العـــدد (٦)، مـــايـــــو ٢٠٢١، ص ص ٨٣ – ١٣٢

الإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية وعلاقتهما بالميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعـــداد

أبـرار إبـراهيـــم الحبيـب

باحثة ماجستير في علم النفس الجنائي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة – المملكة العربية السعودية

أ. د/ فـاطمـة خليفـة السـيد

أستاذ علم النفس- كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز - جدة – المملكة العربية السعودية

الإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية وعلاقتهما بالميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

أبرار إبراهيم الحبيب(*) & أ. د/ فاطمة خليفة السيد(**)

ملخـــــــص

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى كلاً من الاجهاد الأكاديمي، الكمالية العصابية، الميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والكشف عن العلاقة بين الاجهاد الأكاديمي والميل للانتحار، بالإضافة إلى العلاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة الدراسة، وكذلك الفروق في كلٍ من الاجهاد الأكاديمي، الكمالية العصابية، الميل للانتحار تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي) لدى العينة التي تكوَّنت من (١٠٣) طالبةً من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد استخدمت الباحثة مقياس "الإجهاد الأكاديمي" من إعداد عادل جبريل وداليا بدوي (٢٠١٥)، ومقياس "الكمالية العصابية" من إعداد سميرة شند (٢٠١٧)، ومقايس "التفكير الانتحاري" من إعداد البحيري (٢٠١٣). وأسفرت الدراسة عن عدَّة نتائج من أهمها: يوجد مستوى انتشار متوسط لكل من الاجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية ومستوى انتشار ضعيف للميل الانتحاري لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة الاجهاد الأكاديمي، ودرجات الميل الانتحاري بأبعاده، وكذلك وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الكمالية العصابية بأبعادها ومتوسط درجات الميل الانتحاري بأبعاده، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي، في كل من الاجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية، والميول الانتحارية، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي في كل من الاجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية، والميول الانتحارية.

وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها انشاء مراكز للدعم النفسي والاجتماعي ووحدات ارشادية داخل الجامعات لتقديم الحماية والمساندة للطالبات، اضافةً الى توعية أساتذة الجامعات بضرورة تفهم احتياجات طالبات الدراسات العليا ومشاكلهم الاجتماعية والنفسية.

الكلمات المفتاحية: الإجهاد الأكاديمي، الكمالية العصابية، الميل الانتحاري، طالبات الدراسات العليا.

(*) باحثة ماجستير في علم النفس الجنائي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة – المملكة العربية السعودية.

(**) أستاذ علم النفس –كلية الآداب والعلوم الانسانية –جامعة الملك عبد العزيز – جدة – المملكة العربية السعودية.

Academic stress, Neurotic perfectionism and their relationship with Capacity of suicide among sample of female master student in king Abd-Alaziz University in Jeddah

Abrar Ibraheem alhabib & Prof: Fatma Khalifa Elsayed

Abstract

This study aims to discover the level of neurotic perfectionism, academic stress, and suicidal tendencies among university female graduate students at King Abd-Alaziz University in Jeddah, Saudi Arabia, and to explore the relationship between academic stress and suicidal tendencies, as well as neurotic perfectionism and suicidal tendencies for the same sample. The study also aims at exploring the differences between neurotic perfectionism, academic stress, and suicidal tendencies in respect to variables such as marital status, academic major, and economic status for the same sample. The research sample consisted of 103 randomly-selected female graduate students at King Abd-Alaziz University in Jeddah, Saudi Arabia. The researcher used a number of indicators such as "Academic Stress" (Dalia Badawi & Gebreel 2015), "Perfectionism" (Samia Shund 2017), and "Suicidal Ideation" (Albuhiri 2013). The study resulted in a number of findings: there is an average spread in the levels of academic stress, and neurotic perfectionism, and a weak spread in the level of suicidal tendencies in the study sample. Another finding is that there was a statistically significant positive correlation with a significance level of 0.01 between academic stress and all aspects of suicidal tendencies, and statistically significant positive correlation with a significance level of 0.01 between levels of neurotic perfectionism and average level of suicidal tendencies. Also, there were no significant differences between marital status and academic major variables in relation to academic stress, neurotic perfectionism, and suicidal tendencies, while significant differences were found for the variable of economic status in respects to degrees of academic stress, neurotic perfectionism, and suicidal tendencies. The study also concluded by recommending the creation of psychosocial support centers and counselling units within universities to provide protection and support to female students, in addition to educating university professors on the need to recognize the needs of graduate students and their social and psychological issues.

Keywords: Academic Stress, Neurotic perfectionism, suicidal tendency.

مقـــدمـــــة:

يُمثل الانتحار مشكلة تهدد الحياة وشكل من أشكال السلوك الذي يزعزع البناء الاجتماعي ويهدد الوجود الانساني، ولذلك جاءت عدة محاولات نظرية لتفسيره ومعرفة اسبابه، حيثُ من الملاحظ انه بانتشار التصنيع وتعقد الحياة واشتداد الصراعات وتصاعد المشاكل ترتفع نسب الانتحار في معظم دول العالم، وتتعدد وتتعقد العوامل النفسية الفاعلة في ظاهرة الانتحار من جهة كما تتعدد المتغيرات الخارجية المؤثرة من جهة اخرى، فقد ينتج الانتحار من دوافع عدائية موجهة نحو الذات، وقد يكون الاكتئاب وفقدان الامل وتضخيم السلبيات سبباً وراء الانتحار، أو شعور الفرد بأنه منبوذ ومُبعد اجتماعياً. (حيدر، ٢٠١٨).

وكشفت دراسة عبد المجيد (٢٠٠٨) بأن دوافع الانتحار هي المشاكل الاسرية في المقام الاول بنسبة ٢٦%، تليها المشاكل العاطفية بنسبة ٢٢،٥%، ثم المشاكل الاكاديمية بنسبة١٢,٥%.

ان اسباب الانتحار قد تكون راجعة الى تراكم احداث الحياة الضاغطة، او حدوث مجموعة من الضغوطات في وقت واحد يفوق قدرة الشخص على المواجهة، وخاصةً لو اجتمعت الضغوط مع خصال شخصية سلبية، وتشوه معرفي يؤدي الى زيادة التأثر بالضغوط وتصور الانتحار. (راصع، فرج، يونس، عبد الله، ٢٠١٤)

كما يشير ليستر (Lester, 2014) أن من العوامل المؤدية للتفكير الانتحاري الضغوطات الاكاديمية حيث أظهرت نتائج دراسته أن هذه الضغوطات تلعب دوراً في التنبؤ بالاكتئاب والتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعات. كما أشارت نتائج دراسة رينولد (Reynolds, 2015) أن الاكتئاب يلعب كوسيط للعلاقة بين الإجهاد والسلوك الانتحاري، كما وصمة الفشل ذات تأثير على الصحة العقلية كوسيط للسلوك الانتحاري، كما أن زيادة الضغط يرتبط بمزيد من الاكتئاب، وبالتالي ازدياد الانخراط في السلوك الانتحاري.

ولا شك أن الحياة الاكاديمية تتطلب جهداً من الطالب مما قد يتسبب في بعض الاجهاد والذي يبدو امراً طبيعياً محتملاً، بل ومطلوباً لإثبات الجدية والتحفيز والتحدي الذي يؤدي الى نتائج ايجابية كتحسين الاداء والنمو الذاتي والتنافس المعقول، الا ان الاجهاد ربما يشكل تهديداً

للطالب ويؤدي به الى القلق والاكتئاب والخلل في الانجاز والانهاك خصوصاً عندما يكون لدى الطالب نزعة الى الكمال وتوقعات واهداف وقيم يتطلع لتحقيقها، فتزداد عليه الصراعات وعوامل الاجهاد والضغط. (الجمال، ٢٠١٥)

حيث أظهرت نتائج دراسة كيم واخرون (kim, Seockhoon, Suyeon & Boram,2017) على عينة من (١٥٩) من طلاب الطب وجود علاقة ايجابية قوية بين الدافعية والكمالية العصابية والارق ومستوى الاجهاد المرتفع.

وبأخذ الكمالية كسمة في بناء الشخصية، ونزعة متأصلة في الانسان نجد انها تظهر بمستويات صنفها كارنر Karner (٢٠١٤) الى الكمالية الصحية التي يجاهد فيها الفرد بواقعية الى تحقيق اهداف مرتفعة، وانجاز الاعمال الصعبة بما يتناسب مع قدراته وامكانياته، مما يجعله يبذل الجهد نحو الارتقاء الى التميز والتفوق مع شعور بالرضا لمجرد بذل هذا المجهود مهما كانت النتيجة. وفي كفة اخرى هناك الكمالية العصابية التي يُطالِب فيها الفرد بمستويات غير واقعية وغير عقلانية ويسعى لتحقيق اهداف مستحيلة تكون معياراً للإنجاز الحقيقي مع عدم اتفاق ذلك مع قدرات الشخص وموارده فيترتب على ذلك بذل جهد بلا طائل وشعور بالنقص وحالة من عدم الرضا.

ووفقاً لما جاء به ناصف (٢٠١٣) فإن الرغبة الشديدة في انجاز الاعمال والواجبات على خير وجه، تفرض على الطالب مستوى واهداف ومعايير تكاد تكون مستحيلة او غير واقعية، مما يولد معاناة شديدة وشك في جودة الاداء وقلق من العيوب، ولوم للذات، وحساسية للنقد، وانخفاض في تقدير الذات وعدم الرضا عن أي نجاح يتم تحقيقيه مهما بلغت درجة الاتقان فيه، فالكماليون العصابيون لديهم معايير شخصية غير واقعية، وبحث عن الافضلية باستمرار، لا تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم ، ولديهم انحرافات معرفية سلبية تؤدي الى نقد الذات وعدم قبول الاخطاء ومشاعر بانعدام القيمة والكفاءة وصولاً لمحاولة الانتحار.

وعوداً لذي بدء يرى مغربي (٢٠١٥) ان الانتحار يحدث في حال وصل الفرد الى مرحلة من الاكتئاب واليأس وفقدان الامل وتضخم السلبيات، والذي يحدث عندما يشوب البناء

المعرفي للفرد بعض الاختلالات والتشوهات في إدراك المواقف وتفسيرها على انها خسارة، او هزيمة، او فشل او حرمان، فيكون ذلك دافعاً للتخلص من الحياة والمعاناة بالانتحار.

مشكـــلة الـــدراســـة:

يُعد الانتحار أحد الاسباب الرئيسية للموت عالمياً، فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية يُقدر ازدياد معدل الانتحار حول العالم بنسبة (٦٠%) خلال العقود الخمسة الماضية. وحسب توقعات المنظمة فإن معدلات الانتحار سوف ترتفع على مستوى العالم بنسبة (٥٠%) بحلول عام (٢٠٢٠) لتصل اعداد المنتحرين في العالم الى مليون ونصف منتحر سنوياً. حيثُ يشير تقرير منظمة الصحة العالمية ان الانتحار يُعد السبب الثاني للوفاة لدى الفئة العمرية ما بين ١٠-٢٤ عام، وكذلك أحد أكبر ثلاثة اسباب للموت في الفئة العمرية من ١٦-٣٤سنة. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤).

وتفيد تقارير المركز الامريكي للسيطرة على الامراض والوقاية منها بانهُ بالإضافة الى حالات الانتحار المميتة هناك ٢٠ الى ٢٥ محاولة انتحار غير ناجحة. والتي غالباً ما ينتج عنها اصابات خطيرة، شعور بالعار، ومعاناة نفسية حادة. (المركز الامريكي للسيطرة على الامراض والوقاية منها، ٢٠١٥). ويؤكد على ذلك إبراهيم (٢٠١١) حيثُ ذكر ان محاولات الانتحار أكثر تسع مرات من الانتحارات التامة، وتقريباً فإنَ ٣٠% من الذين يحاولون الانتحار يحاولون مجدداً، و١٠% منهم ينجحون في ذلك.

ويذكر سيلامي (٢٠٠١) ان عدد حوادث الانتحار يزداد مع التقدم في العمر حيث ثلثي ضحايا الانتحار تزيد اعمارهم عن ٤٥ عام، ولكن محاولات الانتحار تحدث على الاغلب قبل سن الاربعين. وحسب تقارير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٤) فإن ٥% من سكان العالم حاولوا الانتحار مرة واحدة في حياتهم على الاقل.

وترى الدوسري (٢٠١٨) ان ما نشهده من تغيرات سريعة في مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية والتي ادت بدورها الى تعقد الظروف وزيادة المتطلبات وصعوبتها وخصوصاً لدى فئة الشباب الذين يمثلون اهمية عظمى في المجتمع حيثُ يُحملهم

مسؤولية المستقبل ويعقد عليهم الآمال، اضافةً الى ما تتميز به مرحلة الشباب من رغبة في تحقيق الذات واتساع الطموح، مما يولد شعور بالعجز واليأس والاحباط في مواجهة المواقف الحياتية المُعيقة، فتتجسد الافكار الانتحارية كوسيلة للهروب من هذهِ الضغوط.

حيثُ يتبين في دراسة بوسنه (٢٠٠٨) ان ثُلث النساء المنتحرات كُنَ مرضى مكتئبات نتيجة احداث صعبة او عجز اقعدهن عن العمل، او فشل في الحياة.

كما يعتبر الانتحار السبب الثاني للوفاة في المدن الجامعية، والسبب الرئيس للوفاة بين طلاب الطب. (ابراهيم، ٢٠١١).

كما تؤكد الجمال (٢٠١٥) ان الاجهاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا انما يكون نتيجة لكثرة المطالب الاكاديمية التي تحتاج الى الكثير من الوقت، والجهد، والقدرة على التحمل. ان المستويات العالية من الاجهاد التي يتعرض لها الطالب وخصوصاً لو كانت له ميول كمالية او مثالية بحيث يحدد لنفسه اهداف تكاد تكون مستحيلة ولا يقبل لنفسه بالخطأ، وما يتبع ذلك من لوم للذات واعاقة للأداء وشعور بالفشل والعجز وحالة من عدم الرضا، كلها مجتمعة تشكل عوامل مساعدة على نشوء ميول انتحارية.

حيث تجد دراسة لوفتس(Lovitts, 2001) ان الاجهاد الأكاديمي هو العامل الرئيسي في عزوف الطلاب عن اكمال الدراسات العليا.

وتختلف الاستجابات للتغيرات والضغوطات نظراً لعدة عوامل متعلقة بطبيعة الضغط ومصدره وشدته، وقوة الشخصية وصلابتها واستراتيجياتها في المواجهة، واساليب التكييف تبعاً للموارد المتاحة.

ومما سبق نجد ان فئة الشباب معنية بالبحث والدراسة وخصوصاً الطلاب في المرحلة الجامعية منهم حيثُ يتعرضون لضغوط متعددة، شخصية ودراسية من جهة واجتماعية واقتصادية من جهة اخرى. وتزداد هذه الضغوط خصوصاً لو كان الطالب في الدراسات العليا حيث تكثر عليه المتطلبات الاكاديمية بمظاهرها المتعددة من حضور المحاضرات في الوقت المحدد وان كان غير مناسب للطالب، وإعداد البحوث، والتحضير للاختبارات، والتعامل مع

هيئة التدريس والزملاء، والرغبة في التحصيل العالي، والاداء المتميز، وسقف الطموحات المرتفع، مما يولد اجهاداً اكاديمياً متزايداً يظهر فيه الشعور بالقلق والخوف من الفشل وانخفاض الاداء. وخصوصاً لو اجتمع مع ذلك مجموعة ضغوط اخرى في حال كان هذا الطالب موظفاً او متزوجاً او لديه التزامات اخرى. وفي ظل محاولة الطالب في الاجتهاد المستمر والظهور بمستوى مثالي من الانجاز واتمام المهام بشكل أقرب ما يكون للكمال، والسعي الذي يطمح به لتحسين وضعه المعيشي والمجتمعي والاقتصادي تظهر لديه نتيجة لهذه الاحداث والمطالبات الشاقة مشاعر بالإحباط واليأس والاكتئاب قد يصل بها لحد التفكير بالتخلص من هذه الحياة ووضع حداً لهذا التعب والاجهاد ويكون ذلك بالانتحار.

يتطور الامر في الكمالية العصابية للمعاناة من حالات حادة من الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والتعاطي ومحاولات الانتحار، بسبب الاسراف في لوم الذات، والشعور الدائم بالشك وعدم الكفاءة، وشدة الحساسية للنقد، فالطالب لا يعطي نفسه فرصة الخطأ ليمكنهُ بعد ذلك التعلم من هذا الخطأ، ولا يتوقف الامر على تحديد اهداف مستحيلة فقط، بل على ما يترتب بعد ذلك في حال عدم تحققها، من نظر الشخص لنفسه كفاشل وعاجز. (ناصف،٢٠١٣)

وتعتبر الباحثة في ضوء ما سبق ونظراً لرغبة الاشخاص الكماليين في الوصول للأداء المثالي وعدم مرونتهم في تقبل الاخطاء البسيطة او الفشل مما يضعهم تحت ضغط كبير ومؤثر على اعمالهم وانجازاتهم والتي تظهر جلية في النواحي الدراسية مما يجعلهم عرضة للإجهاد الاكاديمي بما فيه من متطلبات تؤدي بهم للانسحاب تدريجياً وتجعلهم عرضة للمشاكل النفسية التي قد تؤدي في نهاية المطاف الى ظهور افكار انتحارية ، وهذا ما يعطي موضوع الدراسة الحالية اهميته، ومنه انبثقت فكرة الدراسة في محاولة الكشف عن العلاقة بين كلٍ من الاجهاد الاكاديمي والكمالية العصابية بالميل للانتحار.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- ما مستوى الاجهاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٢- ما مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٣- ما مستوى الميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٤- هل توجد علاقة بين الاجهاد الأكاديمي والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٥- هل توجد علاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاجهاد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكمالية العصابية تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

٨- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الميول الانتحارية تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن:

١- مستوى كلاً من الاجهاد الأكاديمي، الكمالية العصابية، الميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٢- العلاقة بين الاجهاد الأكاديمي والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٣- العلاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٤- الفروق في كلٍ من الاجهاد الأكاديمي، الكمالية العصابية، الميل للانتحار تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية:

١- تكتسب الدراسة اهميتها من الموضوع الذي تبحثه حيث تعتبر متغيراتها من الظواهر المهمة فالإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية تؤثر على الفرد، وتنعكس على المجتمع في حال وصل ذلك للتفكير الانتحاري.

٢- تستمد الدراسة اهميتها ايضاً من العينة التي تناولتها وهم طلاب الدراسات العليا فقد اعطاها ذلك بعداً مميزاً عن غيرها باعتبارهم نخبة المجتمع والفئة المرجوة منه.

٣- توفير إطار نظري وتزويد المكتبة العلمية العربية بدراسة من شأنها الكشف عن الميل للانتحار والاسباب والعوامل المؤثرة عليه كالإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية بمختلف تأثيراتها وابعادها واقتراح حلول للحد من انتشاره والوقاية منه.

٤- فتح المجال للباحثين والمهتمين لإجراء دراسات على ما تناولته هذه الدراسة من متغيرات، وعلى عينات في بيئات جامعية اخرى من خلال النتائج والتوصيات المطروحة.

٥- تساهم نتائج الدراسة في تبصير المهتمين بالعوامل التي يمكن ان تسهم في ظهور الاجهاد الأكاديمي والعمل على تلافيها وتجنبها.

أهمية تطبيقية:

١- ما ستسفر عنه نتائج الدراسة قد يسهم في تقديم مقترحات واعداد برامج ارشادية توعوية للكشف مبكراً عن مؤشرات الاجهاد الأكاديمي والميول الانتحارية ومحاولة تداركها وعلاجها والوقاية منها.

٢- ستساعد الدراسة بنتائجها الجامعات والكليات في اعداد برامج توعوية من شأنها تنمية مهارات الطالب الشخصية والحياتية التي يتعامل ويتكيف بها مع الضغوط جنباً الى جنب مع القاعدة المعرفية.

٣- سوف تنعكس نتائج الدراسة على العناية بمشكلات طالبات الدراسات العليا ومراعاة احتياجاتهن والذي يُعد امر ذو أهمية قصوى حيثُ تُمثل عينة البحث نخبة من الأشخاص الذين يسعون لتطوير انفسهم من اجل المجتمع ويعتبرون النواة المستقبلية للتغيير والتحسين.

متغـــيرات الـــدراســـة:

الاجهـــاد الأكـــاديمـــي Academic stress

تعرفه الجمال (٢٠١٥، ٣٧٦) بأنهُ شعور الطالب بالاستنزاف الانفعالي والكسل والمماطلة، وما يصحبهُ من تغيرات فسيولوجية تؤثر على أدائه للمتطلبات والمهام الأكاديمية.

وتعرفه الباحثة بأنه شعور الطالب الجامعي بالإرهاق النفسي والجسدي بسبب الضغوط الدراسية، مما يؤدي إلى عدم القدرة على التكيف مع متطلباته وبيئته وشعوره بالاستنزاف الجسدي والانفعالي. ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاجهاد الأكاديمي المستخدم بالدراسة.

الكمـــاليـــة العصـــابيـــة Neurotic perfectionism

تعرف الكمالية العصابية بأنها تطلع نحو اداء تكتمل اجزاءه ومكوناته وتصح نتائجه مع تحقيق اعلى المعايير، وهو الامر الذي يولد السعي المتواصل الذي قد يتجاوز امكانيات الفرد ويظل رغم ذلك غير راضٍ عن انجازه (قدرو، الاسود، ٢٠١٨، ٢٠٥).

وتعرفها الباحثة بأنها التطلع لتحقيق مستويات عالية من الأداء والمغالاة في تقييم الذات بشكل ناقد، بمعنى أن الفرد ينظر إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي على الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها ولا تلائم الواقع. ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الكمالية العصابية المستخدم في الدراسة.

الميـــل لـــلانتحـــار Capacity of suicide

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (٢٠١٤، ١٢) فإن محاولة الانتحار هي فعل تكون له نتائج غير قاتلة يتعمد فيه الفرد القيام بسلوك يؤدي الى الحاق الضرر الذاتي.

وتعرفه الباحثة بأنه الفعل الذي يتضمن تسبب الشخص عمدًا في قتل نفسه. ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس احتمالية الانتحار المستخدم في الدراسة.

الـــدراســـات الســـابقـــة:

دراســات تنــاولــت الاجهــاد الأكــاديمــي

هدفت دراسة كارامان وواتسون (Karaman& Watson, 2017) لإيجاد الفروق في دافعية الانجاز، ووجهة الضبط والاجهاد الأكاديمي والرضا عن الحياة بين عينة من (٣٠٧) طالب جامعي امريكي، ووجدت النتائج علاقة ذات دلالة ايجابية بين الاجهاد الأكاديمي والدافعية الى الانجاز.

كما هدفت دراسة اقرا واكتهار (Iqra & Akhtar, 2017) الى معرفة العلاقة بين النضج العاطفي والاجهاد والانجاز الأكاديمي بين طلاب الجامعة حيثُ تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب جامعي. ووجدت الدراسة علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين النضج العاطفي والاجهاد الأكاديمي حيث زيادة أحدهما تؤدي لخفض الاخر، وعلاقة ايجابية بين النضج العاطفي والانجاز الأكاديمي. ومقارنة بالإناث فإن الذكور لديهم مستوى اعلى من النضج العاطفي، ويحققون مستويات اعلى في الاداء الأكاديمي، بينما تعاني الاناث من مستوى اجهاد أكبر.

اجرت حلبي (٢٠١٨) برنامجاً ارشادياً انتقائياً بهدف خفض حدة الاجهاد الأكاديمي لدى عينة من (٥٧) طالبة متعثرة دراسياً وأثره على تقديرهم لذواتهم، تم تطبيق مقياسي الاجهاد الأكاديمي وتقدير الذات من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود مستوى مرتفع من الاجهاد الأكاديمي لدى الطالبات المتعثرات دراسياً، واتضحت فاعلية البرنامج في انخفاض دال احصائياً في حدة الاجهاد الأكاديمي وارتفاع تقدير الذات لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

وجاءت دراسة كومار (Kumar,2018) لتتعرف على أثر البيئة الاكاديمية على الثقة بالنفس والاجهاد الأكاديمي عند عينة من (١١٤) من طلاب التمريض، وتوصلت الدراسة الى ان طلاب التمريض لديهم مستوى جيد من الثقة بالنفس وأكثر المواقف ضغطاً من وجهة نظر الطلاب كانت اولاً المشاكل الشخصية تليها الضغوط الدراسية، توقعات الاهل، والعلاقات مع الزملاء في الصف، كما اظهرت النتائج مستوى عالي من الاجهاد الأكاديمي لدى طلاب التمريض.

تهدف دراسة سالم واخرون (Saleem, Adeeb, Hafeez, Siddique, & Qasim, 2018) الى التعرف على العلاقة بين الدعم الأكاديمي (من الاساتذة، الزملاء) والانجاز الأكاديمي، والدور الوسيط للإجهاد الأكاديمي، عينة البحث تكونت من (١٨٠) طالب وطالبة في جامعتين حكوميتين باكستانيتين. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الدعم والانجاز الأكاديمي، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاناث في الدعم والانجاز والضغط الأكاديمي على حد سواء.

دراسات تناولت الكمالية العصابية

جاءت دراسة المطيري (٢٠١٧) لمعرفة العلاقة بين الكمالية العصابية وفعالية الذات الاكاديمية والتعرف على الفروق لدى عينة الدراسة المتكونة من (٢٠٠) طالبة جامعية تعزى لمتغير التخصص والسنة الدراسية، واستخدمت في ذلك مقياس الكمالية العصابية لعبد النبي (٢٠٠٩) ومقياس فعالية الذات لغنيم (٢٠٠٤)، وجاءت النتيجة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية سالبة بين الكمالية العصابية وفعالية الذات الاكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التخصص العلمي وطلاب السنة الرابعة حيث تزداد لديهم الكمالية العصابية والاداء الأكاديمي.

هدفت دراسة عطا الله، والكثيري (٢٠١٧) لمعرفة العلاقة بين الكمالية العصابية والاكتئاب لدى عينة من (١٠١) طالبة بجامعة الملك سعود بالرياض، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس الكمالية العصابية لأباظة (٢٠٠٢) ومقياس بيك للاكتئاب توصلت النتيجة لوجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الكمالية العصابية والاصابة بالاكتئاب.

وفي دراسة للجمعان، وعلي (٢٠١٧) والتي جاءت بغرض الكشف عن العلاقة بين الكمالية السوية–العصابية والضغوط النفسية، والفروق في الكمالية السوية–العصابية والضغوط النفسية تبعاً لمتغير النوع والتخصص لدى عينة من (٤٦٥) طالب وطالبة في الصف السادس الاعدادي، استخدمت الباحثة مقياس عبد النبي (٢٠٠٩) للكمالية العصابية ومقياس الضغوط النفسية من اعدادها، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين

الكمالية العصابية والضغوط النفسية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الكمالية والضغوط النفسية لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية فقط دون الكمالية لصالح التخصص العلمي.

وفي دراسة لقدور، والاسود (٢٠١٨) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين الكمالية والقلق الاجتماعي ومعرفة القدرة التنبؤية للكمالية بظهور القلق الاجتماعي لدى عينة من (١٧٢) من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس الكمالية لفايد (٢٠٠٥) ومقياس القلق الاجتماعي لبلحسيني، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكمالية والقلق الاجتماعي، كما توجد قدرة تنبؤية للكمالية بظهور القلق الاجتماعي عند العينة.

وهدفت دراسة روباكوسكا واخرون (Robakowska, Tyrańska, Walkiewicz, & Tartas,2018) لمعرفة العلاقة بين الكمالية التكيفية والكمالية العصابية بالاحتراق الوظيفي لدى عينة من (١٦٦) من موظفين المختبرات الصحية وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية. وتوصلت النتائج الى ان الكمالية العصابية ترتبط سلبياً بالاحتراق الوظيفي، بينما الكمالية التكيفية ترتبط ايجابياً بالاحتراق الوظيفي، كما ان الكمالية العصابية ترتبط سلبياً مع العمر وسنوات الخبرة في العمل، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الموظفين المتزوجين في الاحتراق الوظيفي مقارنةَ بالعزاب، بينما لا توجد فروق في الكمالية العصابية.

دراسات تناولت الميل للانتحار

هدفت دراسة (جادو،٢٠١١) إلى قياس مستوى كل من احتمالية الانتحار والمعتقدات ما وراء المعرفية لدى الشباب الجامعي، وقد استخدام المنهج الوصفي التجريبي، وقد طبق دراسته على عينة من (١٨٨) من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان وقد قام بتطبيق مقياس احتمالية الانتحار من اعداد البحيري، ومقياس ما وراء المعرفة لويلز، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين احتمالية الانتحار، والمعتقدات ما وراء المعرفية، وبالتالي يمكن التنبؤ باحتمالية الانتحار حسب المعتقدات ما وراء المعرفية.

تهدف دراسة مسيلي، واحمد (٢٠١٣) الى محاولة الكشف عن الاساليب التي يستخدمها محاولو الانتحار في تعاملهم مع الضغوط النفسية التي تواجههم، واسباب معاودة هذا السلوك من خلال السمات المعرفية والشخصية، استخدمت الدراسة مقياس بيك Beck للاكتئاب ومقياس بيك Beck لليأس، وطبقت على عينة من (٧٥) شخص حاولوا الانتحار مرة الى أربع مرات سابقاً ووجدت النتائج فروق دالة احصائياً في مستويات إدراك الضغط النفسي واستراتيجيات التعامل معه لدى العينة.

هدفت دراسة راصع، وفرج، ويونس، وعبد الله (٢٠١٤) الى تحديد ما إذا كانت الضغوط والاكتئاب تعمل كمنبئ بالتفكير الانتحاري لدى عينة من (٣٠) طالب وطالبة في جامعة صنعاء. وجدت النتائج ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الاكتئاب والضغوط والتفكير الانتحاري، و وجود قدرة تنبؤيه للاكتئاب بالتفكير الانتحاري، في حين لا توجد في الضغوط، كما لم تجد الدراسة أي فروق دالة احصائياً تعود لمتغير الجنس في الاكتئاب والافكار الانتحارية، بينما توجد لصالح الاناث في متغير الضغوط.

هدفت دراسة الدوسري (٢٠١٨) للتعرف على احداث الحياة الشاقة وعلاقتها باحتمالية الانتحار، استخدمت الدراسة مقياس احتمالية الانتحار من اعداد البحيري (٢٠٠٣) على عينة من (٣٧٧) طالبة بجامعة الملك سعود، والتي اظهرت نتائجها ان أبرز المشكلات التي يعاني منها افراد العينة هي المشاكل النفسية تليها المشاكل الاقتصادية واخيراً المشاكل الصحية، كما كشفت الدراسة ان غالبية افراد العينة اجابوا بعدم الموافقة على احداث الحياة الشاقة بشكل عام، وعدم توارد الافكار الانتحارية لديهم. وبذلك لا توجد علاقة دالة احصائياً بين استجابات العينة على مقياس احداث الحياة الشاقة ومقياس احتمالية الانتحار، كما لا توجد أي فروق دالة احصائياً تعود للمتغيرات الديموغرافية من (جنس، عمر، حالة اجتماعية، حالة اقتصادية).

تهدف دراسة حيدر (٢٠١٨) والتي جاءت بعنوان الانتحار (دراسة نظرية) للتعرف على الانتحار من حيث اسبابه والنظريات المفسرة له وعوامله والتوصل الى توصيات للوقاية منه. وخلص البحث الى شيوع ظاهرة الانتحار على مستوى عالمي، كما تتوقع منظمة الصحة

العالمية فإن معدلات الانتحار سوف ترتفع على مستوى العالم بنسبة ٥٠% أي ما يعادل مليون ونص منتحر سنوياً، كما تبين الدراسات ان ١٠-١٥% من المرضى المصابين بالاضطرابات النفسية وعلى الخصوص اضطرابات المزاج والفصام وادمان الكحول يموتون على إثر الانتحار، كما ان الانتحار لدى الرجال أكثر منه لدى النساء، الا ان محاولات الانتحار لدى النساء أكثر منها عند الرجال.

دراسات حول الاجهاد الأكاديمي والميل للانتحار

هدفت دراسة ارون وجارج وسنيث (Arun, Garg & Singh, 2017) لفحص الاجهاد الأكاديمي والصعوبات الأكاديمية التي يواجها الطلبة بالأفكار الانتحارية لدى (٧٥) من الطلبة الذين حققوا نجاحًا أكاديميًا نموذجيًا، و (١٠٥) طالبًا يعانون من صعوبات أكاديمية، و (٥٢) طالبًا يعانون من إعاقة تعليمية محددة (SLD). تم تقييم الأداء الأكاديمي باستخدام أداة فحص المعلم، وحاصل الذكاء، ومؤشر المعهد الوطني للصحة العقلية وعلوم الأعصاب. تم تقييم الإجهاد والأفكار الانتحارية باستخدام استبانة الصحة العامة، ومخاطر الانتحار. واظهرت النتائج أن حوالي نصف المراهقين يعانون من مشاكل نفسية في استبانة الصحة العامة، كما انهم يعانون ضغوطًا أكاديمية، وتزداد لديهم أفكار التخطيط الانتحارية. ويواجه المراهقون ضغوطًا بشأن القلق بشأن الامتحانات، والخوف من الفشل في العمل المدرسي، وعدم قضاء الوقت الكافي في الدراسة، والخوف من المستقبل.

هدفت دراسة ريدي ومينون وثاتيل (Reddy, Menon & Thattil, 2018) للتعرف على العلاقة بين الإجهاد والتوتر الأكاديمي والسلوك الانتحاري لدى طلاب الكلية، دراسة الآثار غير المباشرة لأعراض الاكتئاب، والصحية العقلية، وفهم مصادر وتأثير الإجهاد الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) طالباً من أربع كليات بجامعة شيرست بولاية بنجلور بالهند (التجارة والإدارة والعلوم الإنسانية والعلوم الأساسية) باستخدام مقياس الإجهاد الأكاديمي (Rajendran & Kaliappan, 1991) المكون من خمس أبعاد: عدم الكفاية الشخصية، والخوف من الفشل، والتعامل مع الآخرين، وعلاقة المعلمين بالطلبة، وعدم كفاية مرافق الدراسة. تسهم نتائج الدراسة في

فهم مصادر التوتر والذي من شأنه أن يسهل تطوير وحدات إرشاد فعالة واستراتيجيات للتدخل من قبل الاخصائيين النفسين والمرشدين من أجل مساعدة الطلاب على تخفيف التوتر.

ترى دراسة كامبل ومينتكهر (Minchekar & Kamble, 2018) ان الاجهاد الأكاديمي والاكتئاب من اقوى الاسباب المؤدية للانتحار، ولذلك قامت الدراسة على التساؤل عن العلاقة بين الاجهاد الأكاديمي والاكتئاب باعتباره محفزاً على التفكير الانتحاري، تكونت العينة من (٣٦٠) طالب وطالبة جامعة في الهند، وتوصلت الى وجود فروق في الاجهاد الأكاديمي والاكتئاب عائدة لمتغير الجنس لصالح الاناث، ووجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الاجهاد الأكاديمي والاكتئاب، كما ان مستوى الاجهاد الأكاديمي يعد مؤشراً لوجود الاكتئاب.

هدفت دراسة رونالد واوفوك ومارتين (Ronald, Ofoke & Martin, 2018) الى التعرف على عوامل الشخصية والتوتر الأكاديمي والاجتماعي والاقتصادي والخوف من الفشل كعوامل في التفكير في الانتحار بين الطلاب الجامعيين في ولاية إبوني وتحديد العوامل الشخصية والضغط الأكاديمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن تحمي من الآثار السلبية والتفكير في الانتحار، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠٠) طالب، وأظهرت النتائج أن عوامل الشخصية والضغط الأكاديمي والحالة الاجتماعية والاقتصادية تتنبأ بشكل مشترك ومنفصل بالتفكير الانتحاري، كما أن استراتيجيات التدخل لتحسين التواصل الاجتماعي وتقييم عوامل الشخصية إيجابية النتيجة في تقليل أو منع التفكير في الانتحار بين الطلاب الجامعيين.

هدفت دراسة بيين ويين (Been&&Yen,2020) لتقييم الإجهاد الأكاديمي والتفكير الانتحاري بين الطلاب من كلية الطب بجامعة نيكولاس كوبرنيكوس، وجامعة كوليجيوم ميديكوم تكونت عينة الدراسة من (٨٥٧) طالباً، وأظهرت النتائج أن أكثر من ربع المشاركين في حالة صحية عقلية سيئة وأكثر من ٦٠ ٪ عانوا من أحداث مرهقة في العام السابق، ولوحظ ارتفاع خطر الانتحار والسمات العصبية مقارنة بعامة الناس، كما أظهرت التحليلات أن حياة الطلاب مليئة بالضغوط الأكاديمية كما أن الطلاب في نهاية تعليمهم يتعاملون بشكل أفضل مع الإجهاد من الطلاب الذين يبدأون دراستهم الجامعية، أي ان الإجهاد له تأثير قوي على الصحة العقلية والتفكير الانتحاري بين الطلاب، كما أكدت نتائج الدراسة أن التوتر المزمن والقلق لهما تأثير سلبي على الصحة النفسية، كما أنهما يؤكدان وجود علاقة مع التفكير الانتحاري لدى طلاب الطب.

دراسات حول الكمالية العصابية والميل للانتحار

هدفت دراسة جو ونكي وشارون (Jo, Nicky& Sharon, 2010) إلى التحقق من العلاقة بين الانتحار والكمال من خلال استخدام منهج دراسة الحالة من خلال تقديم ثلاث دراسات حالة بريطانية حول انتحار الطلاب. وأكدت النتائج أن بعض الأشكال من الكمال تولد النقد الذاتي الشديد والشك الذاتي والخوف من الفشل تعتبر الأكثر تدميراً.

وتختبر دراسة راسميسن واخرون(Rasmussen, Elliott,& O'connor , 2012) الفرضية القائلة بأن الكمالية تتوسط العلاقة بين انواع السلوك (النشيط، والمنخفض) والضغط النفسي المتمثل في (اليأس، محاولة الانتحار) وتم اختبار ذلك على عينة من (١٢٥) من المرضى الذين حاولوا الانتحار في ليلة سابقة واظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الكمالية وانخفاض السلوك واليأس، وكذلك علاقة ارتباطية قوية ايجابية بين الكمالية والتفكير الانتحاري.

وهدفت دراسة شن واخرون (Chen, Hewit, & Flett, 2017) الى التحقق من الفروق العرقية بين الكنديين من اصول اوربية والكنديين من اصول اسيوية في الكمالية (الموجهة نحو الاخر أي مطالبة الاخرين بأن يكونوا مثاليين) وعلاقتها بالسلوك الانتحاري واجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠) طالب كندي من اصل اوروبي، و(١٢٠) طالب كندي من اصل اسيوي، وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الكنديين من اصول اسيوية في الكمالية العصابية اضافة الى انهم يعانون من ضغوط عائلية اكبر ومشاكل في العمل والعلاقات الشخصية وتزيد لديهم الاعراض الاكتئابية والتفكير الانتحاري، كما لم تجد الدراسة أي ارتباط بين الكمالية العصابية وخطر الانتحار بين الكنديين من اصول اوروبية، بينما كانت كذلك لدى الأسيويين.

وهدفت دراسة شاهناز واخرون (Shahnaz, Saffer, & Klonsky ,2018) للإجابة على التساؤل هل يمكن اعتبار الكمالية منبئ بالتفكير والسلوك الانتحاري؟ وللإجابة على ذلك اجريت الدراسة على عينة كبيرة في امريكا من خلال الانترنت مقسمة الى (١٠٧) ممن حاولوا الانتحار (١٦٤) ممن لديهم افكار انتحارية فقط و (١٩٤) ليس لديهم لا افكار ولا محاولات

انتحارية. وبمقارنة مستويات الكمالية العصابية لديهم وجدت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاشخاص الذين فكروا بالانتحار بأنهم اعلى في الكمالية العصابية ممن لم يفكروا بذلك، الا انها لم تجد أي فروق ذات دلالة في الكمالية العصابية بين المفكرين بالانتحار ومن اقبلوا عليه وخلصت الى ان الكمالية العصابية ممكن ان ترتبط بالتفكير الانتحاري، لكنها لا تطوره ليصل لمحاولة الانتحار.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، والمساعدة في اختيار المنهج والأداة، والأساليب الإحصائية المناسبة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع ما قدمته الدراسات السابقة من نتائج وتوجيهات ومقترحات.

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم إيرادها في كونها جمعت بين مجموعة من المتغيرات التي قلما تناولتها الدراسات السابقة مجتمعة، الأمر الذي لم تجده الباحثة في الدراسات السابقة، وكذلك من حيث تخصيص عينة الدراسة في طالبات الدراسات العليا والتي وجدت الباحثة حسب اطلاعها قلة الدراسات التي عُنيّت بهم وخصتهم بالاهتمام والبحث.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتأكيد على أهمية متغيري الكمالية العصابية والاجهاد الأكاديمي كمنبئين محتملين للميول الانتحارية حيث ندرة الدراسات العربية – حد اطلاع الباحثة على قواعد البيانات– التي تناولت هذه المتغيرات. ولا نغفل عينة الدراسة التي كانت من طالبات الدراسات العليا لتطبيق متغيرات الدراسة عليها ومن المؤمل ان تفيد النتائج في كشف الضغوطات الاكاديمية التي تواجهن وإيجاد افضل المقترحات في حلها وتحسين الظروف والبيئة الاكاديمية المساندة لهن والمساعدة في التطوير والانماء.

فروض الدراسة:

١- يوجد مستوى من الاجهاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٢- يوجد مستوى من الكمالية العصابية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٣- يوجد مستوى من الميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في درجة الاجهاد الأكاديمي والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٦- توجد فروق دالة إحصائياً في الإجهاد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٧- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الكمالية العصابية، تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٨- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الميول الانتحارية، تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

المنهـــج والإجـــراءات:

المنهـــج المستخـــدم

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه الارتباطي والمقارن الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها. كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنَّه يتضمَّن قدراً من التفسير لهذه البيانات.

عينة الدراسة

بعد التأكد من توافر الصدق والثبات في الأداة طُبّقت الدراسة على عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وبلغ عدد الاستبانات التي استُرجعت وصالحة للتحليل الإحصائي (١٠٣) استبانة.

خصائص العينة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية– والوضع الاقتصادي – التخصص الدراسي) ويوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
١	أعزب	٥١	49.5
٢	متزوج	٥٢	50.5
	المجموع	١٠٣	100.0%

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة (٤٩,٥%) من أفراد العينة من الطالبات غير متزوجات، بينما نسبة (٥٠,٥%) من أفراد العينة طالبات متزوجات.

جدول (٢) : توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	٥٧	55.3
إنساني	٤٦	44.7
الكلي	١٠٣	100.0%

يتضح من الجدول (٢) أن عدد أفراد طالبات التخصصات العلمية (٥٧) طالبة بنسبة (٥٥,٣%)، وطالبات التخصصات الانسانية (٤٦) طالبة بنسبة (٤٤,٧).

جدول (٣) : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي

المستـــوى الاقتصـــادي	التكـــرار	النسبـــة المئـويـة
مرتفع	١٠	9.7
متوسط	٧٦	73.8
منخفض	١٧	16.5
الكلي	١٠٣	100.0%

يتضـح مـن الجـدول (٣) أن عـدد أفـراد الطالبـات ذوات الـدخل المرتفـع (١٠) طالبـات بنسبة (٩,٧%)، والطالبات ذوات الدخل المتوسط (٧٦) طالبة بنسبة (٧٣,٨)، والطالبات ذوات الدخل المنخفض (١٧) طالبة بنسبة (١٦,٥).

أدوات الـــدراســـة:

أولاً : مقياس الإجهاد الأكاديمي من إعداد عادل جبريل وداليا بدوي (٢٠١٥).

قام الباحثان بتطوير مقياس لقياس الإجهاد الأكاديمي بين طلاب الجامعة، بعد مراجعة الأدبيات الحديثة، تكون المقياس من ١٨ عبارة لقياس التصورات الأكاديمية للإجهاد الأكاديمي ومصـادره مقسـمة لثلاثـة أبعـاد رئيسـية هـي: التوقعـات الأكاديميـة، والمتطلبـات الاكاديميـة والاختبارات، وتصور الذات الاكاديمية، وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين حيث شارك الخبراء (ن = ١٢) في عملية التحقق من صحة المحتوى للأداة وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغت (ن = ١٠٠) طالب، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال الاتساق الداخلي وصدق التحليل العاملي حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين ابعاد المقياس من (.270) إلى (.420) وهي معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠١). كما بلغت معاملات الثبات للمقياس الكلي (.770) وهي قيمة تعني تمتع المقياس بالموثوقية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاجهاد الأكاديمي:

الصدق:

- **الاتساق الداخلي:**

تم التأكد من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك عن طريق التطبيق على العيِّنة الاستطلاعية التي تكوَّنت من (٢٧) طالبة، كما يوضحها الجدول (٤):

جدول رقم (٤) : الاتساق الداخلي لمقياس الاجهاد الأكاديمي

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	.467**	٧	.611**	١٣	.629**
٢	.404**	٨	.445**	١٤	.597**
٣	.455**	٩	.491**	١٥	.645**
٤	.409**	١٠	.675**	١٦	.521**
٥	.510**	١١	.662**	١٧	.651**
٦	.386**	١٢	.740**	١٨	.574**

** دال عند مستوى (α≤٠,٠١).

يوضح الجدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٣٨٦) إلى (٠,٧٤٠)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى (α≤٠,٠١)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

- **التكوين الداخلي:**

كما تم التأكد من البناء الداخلي لأبعاد مقياس الاجهاد الأكاديمي من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تبعاً لاستجابات أفراد العينة كما في الجدول رقم (٥)

جدول (٥) : معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاجهاد الأكاديمي

المجال	التوقعات الأكاديمية	المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	تصور الذات الاكاديمية
التوقعات الأكاديمية			
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	.581**		
تصور الذات الاكاديمية	.476**	.730**	
المقياس الكلي	.621**	.577**	.671**

** دال عند مستوى (α≤٠,٠١).

يتضح من الجدول (٥) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠١$)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وبالتالي الثقة في تطبيق الاداة بصورته النهائية على أفراد عينة الدراسة.

الثبـــــات:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت طريقة ألفا كرونباخ، وذلك عن طريق التطبيق على العيِّنة الاستطلاعية، كما يوضحها الجدول رقم (٦)

جدول (٦) : معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الاجهاد الأكاديمي

الأبعـــــاد	قيمة ألفا كرونباخ
التوقعات الأكاديمية	٠,٨٠٢
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	٠,٧١٩
تصور الذات الاكاديمية	٠,٧٦٥
المقياس الكلي	٠,٨٦٥

يوضح الجدول (٦) أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (٠,٨٦٥)، كما تراوحت قيم الثبات لإبعاد المقياس بين (٠,٧١٩) إلى (٠,٨٠٢) وبالتالي تتمتع جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإجهاد الأكاديمي بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس الكمالية العصابية من اعداد سميرة شند (٢٠١٧).

اشتمل المقياس في صورته النهائية على ٢٦ عبارة لأربعة ابعاد رئيسية وقد عرفتها معدة المقياس كما يلي:

أ) **المعـايير المرتفعـة لـلأداء:** تتمثل في ميل الفرد لإنجاز الأعمال بجوده فائقة ووضع مستويات مرتفعة لتقييم تلك الاعمال وصولا لما يهدف من مستويات.

ب) **الحاجة للاستحسـان:** رغبة الفرد في الحصول على استحسان وإعجاب الآخرين فيرى ضرورة تحقيق الكمال في ادائه وسلوكياته لنيل تقدير المحيطين والمقربين والحصول على الدعم الإيجابي منهم.

ج) **الحساسية للنقد:** انشغال الفرد بآراء وانطباعات الآخرين عنه والتأثر بها ومحاولة تجنب النقد السلبي له مما يجعله يتبني معايير عالية وسلوكيات صارمة للأداء ليتجنب لوم ونقد الآخرين.

د) **الأفكار الوسواسية:** مجموعة من الأفكار التسلطية القهرية التي تؤثر في سلوك وأداء الأفراد حيث الشك في أداء الأعمال ومراجعة الذات والانشغال الزائد بما يستحق ومالا يستحق.

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي وصدق التحليل العاملي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية:

الصـــــــدق:

- **الاتســـاق الـــداخلـــي:**

تم التأكد من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك عن طريق التطبيق على العيِّنة الاستطلاعية التي تكوَّنت من (٢٧) طالبة، كما يوضحها الجدول (٧):

جدول رقم (٧) : الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية العصابية

المعايير المرتفعة للأداء		الحاجة للاستحسان		الحساسية للنقد		الأفكار الوسواسيه	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٤	.651**	١	.444**	٢	.666**	٣	.508**
٨	.720**	٥	.708**	٦	.690**	٧	.357**
١٨	.411**	٩	.772**	١٠	.535**	١١	.864**
١٩	.732**	١٢	.763**	١٣	.736**	١٤	.520**
		١٥	.695**	١٦	.656**	١٧	.432**
		٢٠	.644**	٢١	.546**	٢٢	.625**
		٢٣	.723**	٢٤	.172*	٢٦	.335**
				٢٥	.411**		

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١). * دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يوضح الجدول (٧) معاملات الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٣٣٥) إلى (٠,٨٦٤)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، ومستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة ودرجة البُعْد الذي تنتمي إليه في مقياس الكمالية العصابية.

- **التكـــويـــن الـــداخلـــي:**

كما تم التأكد من البناء الداخلي لأبعاد مقياس الكمالية العصابية من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تبعاً لاستجابات أفراد العينة. كما في الجدول رقم (٨)

جدول (٨) : معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية

المجال	المعايير المرتفعة للأداء	الحاجة للاستحسان	الحساسية للنقد	الأفكار الوسواسية
المعايير المرتفعة للأداء				
الحاجة للاستحسان	.684**			
الحساسية للنقد	.432**	.626**		
الأفكار الوسواسية	.864**	.610**	.523**	
المقياس الكلي	.838**	.872**	.781**	.864**

**** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١)**

يتضح من الجدول (٨) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وبالتالي الثقة في تطبيق الاداة بصورته النهائية على أفراد عينة الدراسة.

الثبـــــات:

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت طريقة ألفا كرونباخ، وذلك عن طريق التطبيق على العيِّنة الاستطلاعية كما يوضحها الجدول (٩):

جدول (٩) : معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
المعايير المرتفعة للأداء	٠,٧٠٢
الحاجة للاستحسان	٠,٨٠٩
الحساسية للنقد	٠,٧١٠
الأفكار الوسواسية	٠,٧٥٧
الدرجة الكلية	٠,٨٥٥

يوضح الجدول (٩) أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (٠,٨٥٥)، كما تراوحت قيم الثبات لإبعاد المقياس بين (٠,٧١٠) إلى (٠,٨٠٩) وبالتالي تشير جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكمالية العصابية الى درجة عالية من الثبات.

ثالثاً: مقياس التفكير الانتحاري من إعداد البحيري (٢٠١٣).

استخدمت الباحثة مقياس احتمالية الانتحار للبحيري (٢٠١٣) والذي اشتمل على ٣٦ عبارة موزعة على أربعة ابعاد، تطلب الاستجابة (أبداً او قليلاً من الوقت، بعضا من الوقت، كثيرا من الوقت، معظم او طوال الوقت) ويتم تصحيح هذا المقياس بأبعاده الفرعية في اتجاه زيادة مخاطرة الانتحار ومن ثم فإن الدرجة العالية في بعد ما تشير إلى مستوى عال من المخاطرة من خلال هذا البعد الذي يمثل مقياساً اكلينيكياً خاصاً وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التكويني، بأسلوب الاتساق الداخلي، والصدق المتعلق بمحك والصدق المتعلق بالمضمون، وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين (٠,٤٦٠) إلى (٠,٥٨١)، وهي معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠١).

كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا وقد أظهرت النتائج ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات اذ بلغت قيمة الثبات (89.) الشعور باليأس (75.) تصور الانتحار (74.) تقييم الذات السلبي (78.) العداوة (71.).

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية:

الصـــــدق:

- **الاتســاق الــداخلــي:**

تم التأكد من توافر الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبُعْد الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك عن طريق التطبيق على العيِّنة الاستطلاعية التي تكوَّنت من (٢٧) طالبة، كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول رقم (١٠) : الاتساق الداخلي لمقياس الميول الانتحارية

الشعور باليأس		تصور الانتحار		تقييم الذات السلب		العداوة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
٥	.364**	٤	.646**	٢	.506**	١	.503**
١٢	.768**	٧	.697**	٦	.293**	٣	.587**
١٤	.537**	٢٠	.703**	١٠	.639**	٨	.727**
١٥	.684**	٢١	.785**	١١	.641**	٩	.712**
١٧	.546**	٢٤	.577**	١٨	.620**	١٣	.645**
١٩	.419**	٢٥	.739**	٢٢	.698**	١٦	.585**
٢٣	.678**	٣٠	.843**	٢٦	.651**	٢٤	.506**
٢٨	.630**	٣٢	.773**	٢٧	.654**		
٢٩	.722**			٣٥	.641**		
٣١	.588**						
٣٣	.686**						
٣٦	.724**						

** دال عند مستوى (α≤٠,٠١).

يوضح الجدول (١٠) معاملات الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٣٦٤) إلى (٠,٧٨٥)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى (α≤٠,٠١)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة ودرجة البُعْد الذي تنتمي إليه في مقياس الميول الانتحارية.

- **التكوين الداخلي:**

كما تم التأكد من البناء الداخلي لأبعاد مقياس الميول الانتحارية من خلال حساب معاملات الارتباط لأبعاد الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تبعاً لاستجابات أفراد العينة. كما في الجدول رقم (١١)

جدول (١١) : معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الميول الانتحارية

المجال	الشعور باليأس	تصور الانتحار	تقييم الذات السلب	العداوة
الشعور باليأس				
تصور الانتحار	.760**			
تقييم الذات السلبي	-.458-**	-.383-**		
العداوة المُمتلكات	.747**	.776**	-.545-**	
المقياس الكلي	.902**	.854**	.162*	.801**

** دال عند مستوى (α≤٠,٠١). * دال عند مستوى (α≤٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١١) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha\leq$٠,٠١)، ومستوى ($\alpha\leq$٠,٠٥) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، مما يدل على صدق المقياس وبالتالي الثقة في تطبيق الاداة بصورته النهائية على أفراد عينة الدراسة.

الثبـــــات

للتأكد من ثبات المقياس استخدمت طريقة ألفا كرونباخ، وذلك عن طريق التطبيق على العيِّنة الاستطلاعية كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢) : معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الميول الانتحارية

الأبعـــــاد	قيمة ألفا كرونباخ
الشعور باليأس	٠,٨٥١
تصور الانتحار	٠,٨٦٤
تقييم الذات السلبي	٠,٧٥٥
العداوة	٠,٧٠٩
الدرجة الكلية	٠,٨٣٩

يوضح الجدول (١٢) أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (٠,٨٣٩)، كما تراوحت قيم الثبات لإبعاد المقياس بين (٠,٧٠٩) إلى (٠,٨٥١) وبالتالي تشير جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول الانتحارية انه تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتـــائـــج الـــدراســـة ومنـــاقشتهـــا:

عـرض نتـائـج الفـرض الأوَّل وتفسـيرهـا:

يوجد مستوى من الاجهاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللتحقق من الفرض الأول استُخدِمت بعض مقاييس الإحصاء الوصفي؛ والتي تمثلت في المُتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي وصف لاستجابات عينة الدراسة من

طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة على أبعاد مقياس الإجهاد الأكاديمي كما يوضحها الجدول (١٣)

جدول (١٣) : المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لأبعاد الاجهاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

البعـــــد	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار	الترتيب
التوقعات الأكاديمية	3.061	.560	متوسط	١
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	2.447	.601	متوسط	3
تصور الذات الاكاديمية	2.870	.650	متوسط	٢
المتوسط الكلي	3.023	.549	متوسط	

يلاحظ من جدول (١٣) أن المُتوسِّط الحسابي العام لدرجات الاجهاد الأكاديمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يساوي (٣,٠٢٣)، أي بدرجة انتشار (متوسط) من الاجهاد الاكاديمي وبالنظر إلى المُتوسِّطات الحسابيَّة لأبعاد مقياس الاجهاد الاكاديمي يلاحظ أن بُعد التوقعات الأكاديمية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3.061)، يليه بُعد تصور الذات الأكاديمية (2.870)، يليه بُعد المتطلبات الأكاديمية والاختبارات. وجميع الاستجابات للأبعاد تنتشر بدرجات متوسطة، وتتفق نتيجة الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها ان الطلبة يعانون من الإجهاد الأكاديمي بنسب متفاوتة ومنها دراسة بيين وبين (Been&&Yen,2020).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة لديهم رغبة ملحة في استثمار دراستهم في ما يفيد مجتمعهم الأمر الذي يشعرهم بقيمة عالية بما يقومون به، ويمنحهم دافعية قوية للعمل ورؤية ثمار جهدهم، كما ويساعدهم ذلك في الحصول على التسهيلات التي يحتاجونها لإتمام دراستهم، وينعمون بتشجيع الآخرين لهم. والطالب يبقى طالباً مهما بلغت وظيفته، ومركزه، وسنّه، كما أن الامتحانات تسبب للطالب إرهاقاً جسمياً وعقلياً، كما أن طبيعة طلبة الدراسات العليا في محاولتهم تجنب الإخفاق في هذا البرنامج، تحتم عليهم القلق من الامتحانات والنتائج.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

يوجد مستوى من الكمالية العصابية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

للتحقق من الفرض الثاني استُخدِمت بعض مقاييس الإحصاء الوصفي، والتي تمثلت في المُتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل بُعْد من أبعاد الكمالية العصابية، كما يوضحها الجدول (١٤) على النتائج التالية:

جدول (١٤): المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لأبعاد الكمالية العصابية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

البعد	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار	الترتيب
المعايير المرتفعة للأداء	2.06	.463	متوسط	٢
الحاجة للاستحسان	1.86	.538	متوسط	٤
الحساسية للنقد	1.95	.415	متوسط	٣
الأفكار الوسواسية	3.12	.386	مرتفع	١
المتوسط الكلي	2.25	.381	متوسط	

يلاحظ من جدول (١٤) أن المُتوسِّط الحسابي العام لدرجات الكمالية العصابية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يساوي (٢,٢٥) ، أي بدرجة انتشار (متوسطة). وبالنظر إلى المُتوسِّطات الحسابيَّة لأبعاد الكمالية العصابية يلاحظ أن الأفكار الوسواسية تنتشر بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,١٢) ، والمعايير المرتفعة للأداء بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٠٦) يليها الحساسية للنقد، ثم الحاجة للاستحسان بدرجة انتشار متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة نيبون واخرون (Nepon, Flett, & Hewitt ,2010)، دراسة العتيبي (Alotaibi, 2016)، ابو سلمية (٢٠١٥) دراسة المطيري (٢٠١٧)، دراسة عطا الله، والكثيري (٢٠١٧)، والتي توضح نتائجها أن الطلاب يعانون من مستويات مختلفة من الكمالية العصابية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن قدراً من الكمالية العصابية قد يكون مقبولاً، بل وجزء منه مطلوب ويشكل دافعاً لطلاب الدراسات العليا وتحفيزاً لطموحهم، ويعزز ذلك انتشار مجال

الأفكار الوسواسية بدرجة مرتفعة وهو ما يفسر أن أهم ابعاد الفرد الكمالي الاهتمام الزائد، والشك في قدراته على الأداء والنجاح إذ أنه وضع معايير عالية لنجاحه وهذه الأفكار هي حالة من القلق إذا زاد عن حده الطبيعي يشكل عائقاً وخوفاً دائماً من الفشل، والقلق في مرحلة اختيار عنوان الدراسة البحثية، وبقية الضغوط الدراسية.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

يوجد مستوى من الميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

للتحقق من الفرض الثالث استُخدِمت بعض مقاييس الإحصاء الوصفي؛ والتي تمثلت في المُتوسِّط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل بُعْد من أبعاد الميول الانتحارية، كما يوضحها الجدول (١٥).

جدول (١٥) : المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والترتيب لأبعاد الميول الانتحارية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

البعـــــــد	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الانتشار	الترتيب
الشعور باليأس	2.27	.667	ضعيفة	٢
تصور الانتحار	1.64	.686	ضعيفة	٤
تقييم الذات السلبي	2.76	.610	متوسطة	١
العداوة على المُمتلكات	1.72	.555	ضعيفة	٣
المتوسط الكلي للميول الانتحارية	2.15	.629	ضعيفة	

يلاحظ من جدول (١٥) أن المُتوسِّط الحسابي العام لدرجات الميول الانتحارية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يساوي (٢,١٥) ، أي بدرجة انتشار (ضعيفة). وبالنظر إلى المُتوسِّطات الحسابيَّة لأبعاد الميول الانتحارية يلاحظ أن جميع الأبعاد تنتشر بدرجة ضعيفة، عدا بُعد تقييم الذات السلبي حيث ينتشر بدرجة متوسطة بمتوسط يساوي (٢,٧٦) يليه بعد الشعور باليأس بمتوسط (٢,٢٧) بدجة انتشار ضعيفة، يليه بعد العداوة على الممتلكات، ثم بعد تصور الانتحار بدرجة ضعيفة كذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (٢٠١٨) التي كشف عن وعدم توارد الافكار الانتحارية لدى الطالبات عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن الميول الانتحارية من الأفكار المستبعدة بدرجة كبيرة لطالبات الدراسات العليا كونها مرتبطة بالاعتقادات الدينية والاجتماعية كتصرف غير مقبول، كما أن دافع الدراسة لطالبة الدراسات العليا اختياري بدافع الطموح والرغبة في التحصيل العلمي والنجاح واثبات الذات، وان الوصول الى هذه المرحلة من التحصيل العلمي يعني درجة من الوعي والنضج والقدرة على تحدي الصعوبات وامتلاك الطالب مهارات تساعده وتسهل عليه اجتياز الرحلة، وبالتالي فإن الضغوط التي تسبب الأفكار الانتحارية للطالبة غير موجودة وحتى أن وجدت هذه الضغوط فإنها لا ترتقي لخلق ميل الانتحاري.

عرض نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في درجة الاجهاد الأكاديمي والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللتحقق من الفرضية استُخدِم معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطيَّة بين درجات الاجهاد الأكاديمي بأبعادها ودرجات الميول الانتحارية بأبعادها، كما يوضحها جدول (١٦)

جدول (١٦) : معاملات الارتباط بين درجات الاجهاد الأكاديمي والميول الانتحاريَّة (ن = ١٠٣)

المتغيرات	الميول الانتحارية				
	الشعور باليأس	تصور الانتحار	تقييم الذات السلبي	العداوة للممتلكات	الكلية
التوقعات الأكاديمية	٠,٥٤١**	٠,٥٦٣**	٠,٦٣١**	٠,٤٤٨**	٠,٥٠٥**
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	٠,٥٩٠**	٠,٦٣٢**	٠,٤٤١**	٠,٥٤١**	٠,٤٤٦**
تصور الذات الاكاديمية	٠,٦٠٤**	٠,٥٤٥**	٠,٥٨٢**	٠,٦٦٠**	٠,٥٧٨**
الدرجة الكلية	٠,٤٩٤**	٠,٤٨٨**	٠,٤٨٧**	٠,٥٢٣**	٠,٤٣٢**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

تشير نتائج جدول (١٦) إلى وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة الاجهاد الأكاديمي ودرجات الميول الانتحارية بأبعادها:

(الشعور باليأس – تصور الانتحار – تقييم الذات السلبي – العداوة للمُمتلكات) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجده، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريبكا وفيفيان (Rebecca &Vivien, 2006) ودراسة رينولد (Reynolds, 2015) دراسة ارون وجارج وسنيث (Arun, Garg & Singh, 2017).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاجهاد الاكاديمي يشكل نوع من الضغوط على الطالبة وليس ضغط عادي بل ضغط مصيري لأنه متعلق بمفاهيم كالنجاح والفشل الشخصي ويعتبر حجرة بناء للفرص في المستقبل وعادةً يكون هو الهدف الأهم والاكبر والشغل الشاغل في وقته حيثُ تُفرغ الطالبة نفسها ووقتها وتضع كل امكانياتها وجهدها وتركيزها لتجاوز المرحلة، ومن الطبيعي بعد كل ما تخوضه الطالبة ان يقع على كاهلها جهداً وقلقاً خصوصاً فيما يتعلق بضغوط الاختبارات وضغوط البحوث وضغوط الغربة والخوف من الفشل، كل هذه الضغوط تسبب شعوراً بالقلق واليأس لدى الطالبة ينتج عنها بعض الميول والأفكار الانتحارية حتى ولو بشكل غير جاد رغبةً في التخفيف والخلاص من هذه الأعباء والمهام.

عرض نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

للتحقق من الفرض الخامس استُخدِم معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطيَّة بين درجات الكمالية العصابية بأبعادها ودرجات الميول الانتحارية بأبعادها، كما يوضحها جدول (١٧)

جدول (١٧) : معاملات الارتباط بين درجات الكمالية العصابية والميول الانتحاريَّة (ن = ١٠٣)

المتغيرات		الميول الانتحارية				
		الشعور باليأس	تصور الانتحار	تقييم الذات السلب	العداوة	الكلية
الكمالية العصابية	المعايير المرتفعة للأداء	٠,٥١**	٠,٥٣**	٠,٦١**	٠,٤٨**	٠,٥٥**
	الحاجة للاستحسان	٠,٥٠**	٠,٦٢**	٠,٤١**	٠,٥١**	٠,٤٦**
	الحساسية للنقد	٠,٦٤**	٠,٥٥**	٠,٥٢**	٠,٦٠**	٠,٥٨**
	الأفكار الوسواسية	٠,٥٣**	٠,٤٧**	٠,٦٢**	٠,٥٤**	٠,٥١**
	الدرجة الكلية	٠,٥٨**	٠,٤٨**	٠,٥٥**	٠,٥٧**	٠,٥٥**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

تشير نتائج جدول (١٧) إلى وجود علاقة ارتباطيَّة موجبة ذات دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الكمالية العصابية بأبعادها (المعايير المرتفعة للأداء – الحاجة للاستحسان – الحساسية للنقد – الأفكار الوسواسيه) ودرجات الميول الانتحارية بأبعادها (الشعور باليأس – تصور الانتحار – تقييم الذات السلبي – العداوة للمُمتلكات) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجده، وكانت على النحو التالي:

معامل ارتباط بيرسون بين درجة الكمالية العصابية بأبعادها كان موجباً وذا دلالة إحصائيَّة عند مُستوى دلالة (٠,٠١) مع جميع أبعاد الميول الانتحارية وهذه النتائج تعني أن زيادة الكمالية العصابية تُؤدِّي إلى زيادة درجة الميول الانتحارية، سواء على مُستوى الأبعاد، أو على مُستوى الدرجة الكلية لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجده.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاملتون وشواتزر (Hamilton& Schweitzer, 2000) ودراسة ادكنس وباركر (Adkins& Parker, 2004) ودراسة اكونور (O'connor,2007) ودراسة شاهناز واخرون (Shahnaz, Saffer, & Klonsky ,2018).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الكمالية العصابية بأبعادها تمثل ضغوطاً على الطالبة قد تسبب ميولاً انتحارية إذ ان الكمالية العصابية كسمة شخصية تعتبر صفة مزعجة حين تزيد عن حدها اذ تصبح فيها المطالب غير واقعية ومُلحة والوصول فيها الى الرضا امر اقرب للمستحيل والكمالية العصابية تنشأ من ضغوطات داخلية وخارجية ومعايير مرتفعة تنهك الطالبة وتعيقها عن الأداء وبالتالي تؤثر في مستواها الاكاديمي فتخاف من الفشل وتصبح في قلق مستمر يتسبب في الانهاك النفسي ووقوع الطالبة تحت هذا النوع من الضغط قد يؤدي إلى أفكار وميول انتحارية.

النتائج المتعلقة بالفرض السادس ومناقشتها:

توجد فروق دالة إحصائياً في الإجهاد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات الإجهاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) والجدول (١٨) يوضح نتائجه:

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات الإجهاد الأكاديمي وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	أعزب ن=٥١		متزوج ن=٥٢		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التوقعات الأكاديمية	١٤,٢١٥	4.075	١٢,٨٢٦	3.692	101	.635	غير دالة
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	٢٠,٥٤٩	8.063	١٩,٩٢٣	5.257	101	1.567	غير دالة
تصور الذات الاكاديمية	٢٠,٧٨٤	5.281	٢٠,٥٥٧	4.671	101	1.766	غير دالة
الإجهاد الأكاديمي	55.54	14.3	٥53.3	10.8	١٠١	2.68	غير دالة

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥، * * دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول رقم (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين طالبات عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية لمتغير الاجهاد الاكاديمي، وفي جميع أبعاد المقياس، وتعني هذه النتيجة أن الحالة الاجتماعية للطالبة ليست من المتغيرات التي تعزى اليها درجة الاجهاد الاكاديمي للطالبة، بل إن هذا الاجهاد متعلق بعوامل أخرى متداخله منها ما يتعلق بالدراسة الاكاديمية كطبيعة الدراسة ومتطلباتها، من صعوبة المواد، وكثرة التكليفات والمهام، وقلق الاختبارات، ومنها ما يتعلق ببيئة الدراسة وتوافر المصادر فيها وطبيعة الزملاء والأساتذة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجمال (٢٠١٥).

وترى الباحثة ان نتيجة الفرضية الأولى التي تعكس مستوى انتشار الاجهاد الأكاديمي بين الطالبات عينة الدراسة بدرجة متوسطة تنسحب على نتائج هذه الفرضية حيث إن الحالة الاجتماعية قد تكون مساندة للطالبة في التخفيف من مستوى الإجهاد الأكاديمي، حيث أن الطالبة المتزوجة غالباً ما تجد المساندة والتشجيع من عائلتها بما يخفف عليها عبء الاجهاد، إذ يشكل نجاح الطالبة نجاح لجميع أفراد عائلتها، وكذلك الحال مع الطالبة الغير متزوجة حيث تكون اكثر تركيزاً في مستقبلها الدراسي وأكثر طموحاً للنجاح والتفوق.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات الإجهاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص (علمي/ انساني) والجدول (١٩) يوضح نتائجه:

جدول رقم (١٩) نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات الإجهاد الأكاديمي وفقا لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	علمي ن=٥٧		انساني ن=٤٦		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التوقعات الأكاديمية	١٢,٩٧٨	3.690	١٣,٩٤٧	4.094	101	.752	غير دالة
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	٢,٠٦٥	6.858	٢٠,٣٦٨	6.749	101	.019	غير دالة
تصور الذات الاكاديمية	٢٠,٢١٧	4.830	٢١,٠٣٥	5.074	101	.584	غير دالة
الإجهاد الأكاديمي	55.35	12.8	53.26	12.5	١٠١	0.007	غير دالة

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥، * * دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول رقم (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين طالبات عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الدراسي في الدرجة الكلية لمتغير الاجهاد الاكاديمي، وفي جميع أبعاد المقياس، وتعني هذه النتيجة أن التخصص الدراسي للطالبة ليست من المتغيرات التي تسبب الاجهاد الاكاديمي وإن كانت هذه النتيجة تخالف كثير من الدراسات التي تركز على الاجهاد الذي يواجه طلبة الدراسات العلمية خصوصاً التخصصات الطبية، وترى الباحثة أن الاجهاد الاكاديمي يتوقف على مدى استعداد طالبة الدراسات العليا ومستوى معارفها ومعلوماتها ومهاراتها بغض النظر عن نوع التخصص الدراسي كما أن التكليفات الأكاديمية لطالبات الدراسات العليا قد تكون متشابهة سواء كانت تكليفات بحثية او تلك المتعلقة بالاختبارات الدراسية، كما أن المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات تعتبر مشكلات عامة ومشتركة بين جميع الكليات، فالضغوط الاكاديمية هي ضغوط تقع على الجميع، والجميع يعاني بنفس الصورة مع اختلافات في الشدة قد تتداخل بها عوامل شتى، فالضغوط سمات عامة تغلب على جميع الكليات والتخصصات فلكل مجال مصاعبه وترتبط بمدى جاهزية الجامعة وطلبتها لعملية البحث العلمي.

ثالثاً: الفـــروق تبعـــاً لمتغـــير المستـــوى الاقتصـــادي:

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (انوفا) للمقارنة بين متوسطات درجات الإجهاد الأكاديمي لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي ويوضح الجدول ادناه نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الاجهاد الأكاديمي وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي

الابعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التوقعات الأكاديمية	بين المجموعات	70.726	2	1020.382	2.350	.101
	داخل المجموعات	1505.002	100	143.463		
	الكلي	1575.728	102			
المتطلبات الاكاديمية والاختبارات	بين المجموعات	449.443	2	224.721	5.324	.006
	داخل المجموعات	4220.965	100	42.210		
	الكلي	4670.408	102			
تصور الذات الأكاديمية	بين المجموعات	250.071	2	125.035	5.536	.005
	داخل المجموعات	2258.706	100	22.587		
	الكلي	2508.777	102			
المقياس الكلي	بين المجموعات	2040.763	2	1020.381	7.112517	. 0.001
	داخل المجموعات	14346.284	100	143.4628		
	الكلي	16387.048	102			

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥.**

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الاجهاد الأكاديمي وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي في المجموع الكلي حيث بلغت قيمة ف (٧,١١) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات بعدي تصور الذات الأكاديمية، والمتطلبات الاكاديمية والاختبارات لدى طالبات عينة الدراسة في اتجاه المستوى

الاقتصادي المنخفض. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوقعات الأكاديمية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي.

النتائج المتعلقة بالفرض السابع ومناقشتها:

توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الكمالية العصابية، تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) والجدول (٢١) يوضح نتائجه:

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات الكمالية العصابية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	أعزب ن=٥١		متزوج ن=٥٢		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المعايير المرتفعة للأداء	8.3922	1.92954	8.0962	1.78512	101	.661	غير دالة
الحاجة للاستحسان	13.1176	3.91227	12.9615	3.66735	101	.360	غير دالة
الحساسية للنقد	15.7843	3.41944	15.5192	3.06460	101	1.011	غير دالة
الأفكار الوسواسية	21.8400	3.11913	21.9038	3.10761	101	.014	غير دالة
الدرجة الكلية	59.0600	10.30437	58.2308	9.60518	101	.262	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الطالبات عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية لمتغير الكمالية العصابية وابعادها، وتعني هذه النتيجة أن الحالة الاجتماعية للطالبة من المتغيرات التي لا يعزى إليها مستوى الكمالية العصابية للطالبة، الكمالية العصابية تعتبر من الخصائص

الشخصية التي للبيئة دور في نشأتها، وبالتالي فمن يتصف بالكمالية العصابية سيتصف بها كان عازباً او متزوجاً وليس الحالة الاجتماعية هي التي تؤثر في درجة الكمالية العصابية للطالبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة روباكوسكا واخرون (Robakowska, Tyrańska, Walkiewicz, & Tartas, 2018) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني/ علمي) والجدول (٢٢) يوضح نتائجه:

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبارت للمقارنة بين متوسطات الكمالية العصابية وفقا لمتغير التخصص الدراسي

المتغير	انساني ن=٤٦		علمي ن=٥٧		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المعايير المرتفعة للأداء	8.1304	1.97325	8.3333	1.76608	101	.640	غير دالة
الحاجة للاستحسان	13.1304	3.94185	12.9649	3.66433	101	.302	غير دالة
الحساسية للنقد	15.7826	3.09058	15.5439	3.36511	101	1.525	غير دالة
الأفكار الوسواسية	21.9565	3.12663	21.8036	3.10085	101	.281	غير دالة
الدرجة الكلية	59.1087	10.22682	58.2500	9.72392	101	.081	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الطالبات عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني/ علمي) في الدرجة الكلية لمتغير الكمالية العصابية وابعادها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجمعان، وعلى (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية وفقاً لمتغير التخصص العلمي، وهي بخلاف دراسة المطيري (٢٠١٧)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الكمالية العصابية وفقاً للتخصص الدراسي. وتعني هذه النتيجة أن متغير التخصص الدراسي ليس من المتغيرات التي تعزى إليها درجة الكمالية العصابية لدى الطالبة إذ ان الكمالية العصابية ترتبط بالأفكار والسلوكيات التي ترتبط بمستويات

ومعايير عالية للأداء، وبالتالي فإن متغير التخصص الدراسي لن يكون ذو أثر يذكر عطفاً على أن الكمالية العصابية تتعلق بشخصية الفرد ودور البيئة وخصوصاً تنشئته الاجتماعية.

ثالثاً: الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي: استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (انوفا) في المقارنة بين متوسطات درجات الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي (منخفض/ متوسط/ مرتفع) والجدول (٢٣) يوضح نتائجه:

جدول (٢٣) : اختبار (ف) للمقارنة بين مُتوسِّطات درجات الكمالية العصابية حسب المستوى الاقتصادي

البعـــــد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيَّة
المعايير المرتفعة للأداء	بين المجموعات	22.386	2	11.193	3.407	.037
	داخل المجموعات	328.546	100	3.285		
	الكلي	350.932	101			
الحاجة للاستحسان	بين المجموعات	74.343	2	37.172	2.698	.072
	داخل المجموعات	1377.502	100	13.775		
	الكلي	1451.845	101			
الحساسية للنقد	بين المجموعات	62.347	2	31.173	3.108	.049
	داخل المجموعات	1003.071	100	10.031		
	الكلي	1065.417	101			
الأفكار الوسواسية	بين المجموعات	46.479	2	23.240	2.493	.088
	داخل المجموعات	922.864	99	9.322		
	الكلي	969.343	101			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	591.097	2	295.548	3.135	.048
	داخل المجموعات	9334.482	99	94.288		
	الكلي	9925.578	101			

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

تشير نتائج جدول (٢٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الكمالية العصابية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي حيث بلغت قيمة ف (٣,١٣٥) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكذلك وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في بعدي الكمالية العصابية (المعايير المرتفعة للأداء، والحساسية للنقد) في اتجاه المستوى الاقتصادي المنخفض، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بقية الأبعاد

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خان واخرون (Khan, Hamdan, Ahmad, Mustaffa, & Mahalle ,2016) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي المنخفض.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن البيئة الاقتصادية التي تعيشها الطالبة تلعب دوراً في نشأة الكمالية العصابية وتؤثر في مستوى الكمالية العصابية لديها، حيثُ ربما ترسم الحالة الاقتصادية للشخص صورة نمطية بالأقلية وترتبط بشعور بالنقص او الحاجة لبذل مجهود أكثر للحصول على الاستحقاق وتضع عليه مطالبات اعلى من نفسه ومن عائلته بأن يكون أكثر اجتهاداً وأكثر مثالية ليخرج مما هو فيه لوضع أفضل لن يكن قادراً للوصول له وتحقيقه بمجهود سهل.

النتائج المتعلقة بالفرض الثامن ومناقشتها:

توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الميول الانتحارية، تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي) لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: الفروق تبعاً للحالة الاجتماعية:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات الميول الانتحارية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) والجدول (٢٤) يوضح نتائجه:

جدول رقم (٢٤) نتائج اختبارت للمقارنة بين متوسطات الميول الانتحارية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	أعزب ن=٥١		متزوج ن=٥٢		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الشعور باليأس	28.4314	8.88877	26.0769	6.93343	101	7.289	.008
تصور الانتحار	13.9412	6.28780	12.4231	4.51727	101	7.719	.007
تقييم الذات السلبي	25.0588	5.61217	24.6538	5.42646	101	.335	غير دالة
العداوة المُمتلكات	12.3725	4.14710	11.8462	3.64280	101	1.357	غير دالة
الدرجة الكلية	79.7255	14.86752	75.2885	12.6014	101	2.687	غير دالة

*** دالة عند مستوى ٠,٠٥، * * دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول رقم (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الطالبات عينة الدراسة وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية في الدرجة الكلية لمتغير الميول الانتحارية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في بعدي الشعور باليأس، وبعد تصور الانتحار، وبالنظر للمتوسطات لعينة الدراسة في بعد الشعور باليأس يتضح أن المتوسط للطالبات العازبات يساوي (28.4314) وهو أكبر من المتوسط للطالبات المتزوجات والذي يساوي (26.0769) ، وكذلك الحال في بعد تصور الانتحار يتضح أن المتوسط للطالبات العازبات يساوي (13.9412) وهو أكبر من المتوسط للطالبات المتزوجات والذي يساوي (12.4231).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رونالد واوفوك ومارتين (Ronald, Ofoke & Martin, 2018) التي أظهرت نتائجها أن الحالة الاجتماعية من العوامل المنبئة بالتفكير الانتحاري. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

وتعني هذه النتيجة أن متغير الحالة الاجتماعية لطالبات الدراسات العليا ليس من المتغيرات التي يعزى إليها درجة الميول الانتحارية، وهي لا تشكل ضغوطاً على الطالبة تؤدي بدورها لاي أفكار انتحارية إلا في حالة أصبحت تتداخل مع دراسة الطالبة وتؤثر فيها سلباً وهو ما يفسر وجود فروق في بعدي الشعور باليأس وتصور الانتحار.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير التخصص الدراسي:

استخدمت الباحثة اختبار (ت) في المقارنة بين متوسطات درجات الميول الانتحارية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني/ علمي) والجدول (٢٥) يوضح نتائجه:

جدول رقم (٢٥) نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات الميول الانتحارية وفقا لمتغير التخصص

المتغير	انساني ن=٤٦		علمي ن=٥٧		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الشعور باليأس	27.5435	8.52632	27.0000	7.63685	101	.342	غير دالة
تصور الانتحار	13.7826	5.98484	12.6842	5.06091	101	1.356	غير دالة
تقييم الذات السلبي	24.1522	5.57760	25.4211	5.41145	101	.003	غير دالة
العداوة المُمتلكات	12.5870	4.04187	11.7193	3.75478	101	.585	غير دالة
الدرجة الكلية	78.2174	14.38659	76.8947	13.5616	101	.254	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الطالبات عينة الدراسة في الميول الانتحارية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني/ علمي). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الدوسري (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وتعني هذه النتيجة أن متغير التخصص الدراسي ليس من المتغيرات التي تعزى إليها درجة الميول الانتحارية للطالبة فالطالبات يعانين من نفس الضغوط سواء تخصصات علمية أو إنسانية في دراستهن وهي ضغوط قد لا تكون متعلقة بالدرجة الأولى بمتغير التخصص وإنما ضغوط مشتركة منها أكاديمية واجتماعية واقتصادية.

ثالثاً: الفروق تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي:

استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (انوفا) في المقارنة بين متوسطات درجات الميول الانتحارية لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الإحالة الاقتصادية (منخفض/ متوسط/ مرتفع) والجدول (٢٦) يوضح نتائجه:

جدول (٢٦): اختبار (ف) للمقارنة بين مُتوسِّطات درجات الميول الانتحارية حسب المستوى الاقتصادي

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مُتوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائيَّة
الشعور باليأس	بين المجموعات	856.544	2	428.272	7.529	.001
	داخل المجموعات	5688.388	100	56.884		
	الكلي	6544.932	102			
تصور الانتحار	بين المجموعات	191.948	2	95.974	3.327	.040
	داخل المجموعات	2884.906	100	28.849		
	الكلي	3076.854	102			
تقييم الذات السلبي	بين المجموعات	100.852	2	50.426	1.692	.189
	داخل المجموعات	2979.964	100	29.800		
	الكلي	3080.816	102			
العداوة المُمتلكات	بين المجموعات	251.108	2	125.554	9.712	.000
	داخل المجموعات	1292.718	99	12.927		
	الكلي	1543.825	101			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2738.305	2	1369.153	8.092	.001
	داخل المجموعات	16919.423	99	169.194		
	الكلي	19657.728	101			

*** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

تشير نتائج جدول (٢٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الميول الانتحارية وفقا لمتغير المستوى الاقتصادي حيث بلغت قيمة ف (٨,٠٩٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ابعاد الميول الانتحارية الشعور باليأس، وتصور الانتحار، العداوة للممتلكات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد وتقييم الذات السلبي ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الميول الانتحارية لصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة لمتغير المستوى الاقتصادي تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) واظهرت النتائج أن الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة عند مُستوى (٠,٠٥) في متوسطات درجات الميول الانتحارية وفقا للحالة الاقتصادية في اتجاه المستوى الاقتصادي المنخفض للطالبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضمور، والمجالي (٢٠١٠) والتي أظهرت أن العوامل المؤدية للانتحار هي العوامل الاجتماعية والنفسية ثم الاقتصادية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن البيئة الاقتصادية التي تعيشها الطالبة تعتبر من الاحداث الضاغطة خصوصاً ان بعض الطالبات يكملن دراستهن برسوم دراسية قد تكون مرهقة لهن، وهناك طالبات مغتربات يكملن دراستهن في الجامعة قادمات من مدن أخرى ويتحملن تكاليف السفر، وما تشكله هذه الأعباء المالية من ضغوط كبيرة على الطالبة خصوصا الطالبات ذوات الدخل الاقتصادي المنخفض الامر الذي يؤدي بهن ان يعشن في صراع بين طموحهن في الرغبة بالدراسة والاعباء المالية المرهقة.

التوصيات:

١- تقديم الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية من خلال انشاء مراكز للدعم النفسي والاجتماعي ووحدات ارشادية داخل الجامعات لتقديم الحماية والمساندة للطالبات.

٢- تفعيل دور الإرشاد النفسي وأقسام علم النفس بالجامعات للقيام بدورهم الاستشاري والوقائي وعدم الاكتفاء فقط بالدور الأكاديمي.

٣- تقنين مقاييس نفسية وعمل دراسات مسحية دورية للطالبات لقياس مستويات الإجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية من خلال النماذج الالكترونية ضمن التكليفات الدراسية.

٤- توعية أساتذة الجامعات بضرورة تفهم احتياجات طالبات الدراسات العليا ومشاكلهم الاجتماعية والنفسية والمرونة في التكليفات الدراسية لتجنيبهن الاجهاد الأكاديمي.

٥- دعوة وسائل الاعلام بأشكالها المختلفة للقيام بالدور الايجابي عند تناول ظاهرة الانتحار وابراز الاثار السلبية للانتحار على الفرد والمجتمع.

المقترحات البحثية:

إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في مواضيع:

- الميول الانتحارية وعلاقتها بتوقعات الفشل لدى متابعي مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي.
- النزعة للكمال من خلال نموذج هامشيك (Hamachek, 1987) وعلاقتها بالتنشئة الوالدية وبعض المتغيرات.
- الاجهاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا وعلاقته بالتوافق الزواجي والهناء النفسي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الرحمن (٢٠١١). إضاءات حول الفصام والاكتئاب. سوريا: شعاع للنشر والعلوم

أبو سلمية، نجلاء (٢٠١٥). الكمالية العصابية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، (١٨) ،٥٢٥-٥٤٨.

الجمال، حنان (٢٠١٥). أنماط دعم اعضاء هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا وعلاقتها بالإجهاد الأكاديمي في ضوء متطلبات الجودة الشاملة. مجلة الارشاد النفسي، (٤٢)، ٣٧١-٤٥١.

الجمعان، سناء؛ علي، سهام (٢٠١٧). الكمالية السوية العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي. مجلة ابحاث البصرة، ٤٢(٣) ،٣٨٥-٤٢٠.

الحلبي، حنان (٢٠١٨). فعالية برنامج ارشادي انتقائي في خفض حدة الاجهاد الأكاديمي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من الطالبات المتعثرات دراسياً بجامعة القصيم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣(١٦) ،١٢-٦٧.

حيدر، حسن (٢٠١٨). الانتحار (دراسة نظرية). مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥٦)، ٣٩٢-٤٠٨.

الدوسري، سارة (٢٠١٨). أحداث الحياة الشاقة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها باحتمالية الانتحار: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الاولى المشتركة بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١-١٧١.

راصع، إشراق؛ فرج، صفوت؛ يونس، فيصل؛ عبد الله، معتز (٢٠١٤). الضغوط والاكتئاب كمتغيرين منبئين بالتفكير الانتحاري لدى طلبة جامعة صنعاء. مجلة دراسات عربية، ١٣(١)، ٩٩-١٣٢.

بوسنة، زهير (٢٠٠٨). التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري الجزائر.

سيلامي، نوربير (٢٠٠١). المعجم الموسوعي في علم النفس. دمشق: منشورات وازرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية

الضمور، عدنان؛ المجالي، فايز (٢٠١٠). دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية في تفسير ظاهرة الانتحار في الاردن. رسالة ماجستير، جامعة مؤته،١-١٤١.

عبد المجيد، وداد (٢٠٠٨). العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية للانتحار وسط النساء غير المتزوجات. رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية بالسودان.

عطا الله، حنان؛ الكثيري، هيفاء (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود. مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١٨) ،٥٤٧-٥٥٤.

قدور، نويبات؛ الاسود، مهرية (٢٠١٨). الكمالية كمنبئ بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٤٠)، ٢٠٢- ٢١٧.

مسيلي، رشيد؛ احمد، فاضلي (٢٠١٣). الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية: دراسة مقارنة بين اساليب التعامل ومستوى الشعور بالاكتئاب واليأس. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (١٣)، ٣٠٥-٣٣١.

المطيري، شيخة (٢٠١٧). الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية، ١١(١٨) ،٥١٥-٥٥٠.

المغربي، إبراهيم (٢٠١٥) الانتحار رؤية تكاملية، ط١، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adkins KK, Parker WD. (2004) Perfectionism and suicidal preoccupation. Journal of Personality; 64:529-543.

Arun.P, Garg. R, & Singh. B (2017) Stress and suicidal ideation among adolescents having academic difficulty, Ind Psychiatry J. 2017 Jan-Jun; 26(1): 64–70. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5810170/

been. L & Yen Anny. C, (2020) Suicide and associated psychosocial correlates among university students in Taiwan: A mixed-methods study, Journal of the Formosan Medical Association, V 119 (5) 957-967

Centers for Disease Control and Prevention (2015). Definitions: Self-Directed Violence Atlanta. Retrieved from http://www.cdc.gov/violenceprevention/suicide/definitions.html.

Centers for Disease Control and Prevention (2015). Suicide: Facts immediately 2015. Retrieved from http://www.cdc.gov/violenceprevention/pdf/suicidedatasheet-a.pdf

Chen, C., Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (2017). Ethnic variations in other-oriented perfectionisms associations with depression and suicide behavior. Personality and Individual Differences,104, 504-509.

Hamilton, T. K., & Schweitzer, R. D. (2000). The cost of being perfect: Perfectionism and suicide ideation in university students. Australian and New Zealand Journal of Psychiatry, 34(5), 829–835.

Iqra, Z.; & Akhtar, N. (2017). Emotional Maturity, stress, and academic achievement among university students. Master Thesis, the Islamia university of bahawalour in Pakistan

Jo. B, Nicky. S, Sharon. M (2010) The role of perfectionism in student suicide: three case studies from the UK, Omega Westpor). 61(3):251-67.

Karaman, M. A., & Watson, J. C. (2017). Examining associations among achievement motivation, locus of control, academic stress, and life satisfaction: A comparison of U.S. and international undergraduate students. Personality and Individual Differences,111, 106-110.

Karner-Hutuleac, A. (2014). Perfectionism and Self-handicapping in Adult Education. Procedia-Social and behavioral Sciences,142, 434-438

Khan, A., Hamdan, A., Ahmad, R., Mustaffa, M., & Mahalle, S. (2016). Problem-solving coping and social support as mediators of academic stress and suicidal ideation among Malaysian and Indian adolescents. Community mental health journal, 52, 245-250.

Kim, C., Seockhoon, C., Suyeon, L., Soyoun, Y., & Boram, P. (2017). Perfectionism is related with academic stress in medical student. European Psychiatry, (41),690-703.

Kumar, R. (2018). Academic Climate, Academic Stress, and self-esteem among baccalaureate nursing students. Nursing and midwifery research journal, 14(2),53-61.

Lester. D (2014) College Student Stressors, Depression, and Suicidal Ideation, Psychological Reports 114(1):293-6

Nepon, T., Flett, L., & Hewitt, P. (2010). Perfectionism, negative social feedback, and interpersonal rumination in depression and social anxiety. Canadian journal of behavioral science, 43(4), 297-.

O'Connors, C. (2008). The Relations between Perfectionism and Suicidality: A Systematic Review. Suicide and Life-Threatening Behavior,38(4), 481-481.

Rasmussen, S. A., Elliott, M. A., & O'Connor, R. C. (2012). Psychological distress and perfectionism in recent suicide attempters: The role of behavioural inhibition and activation. Personality and Individual Differences,52(6), 680-685.

Reddy K. J, Menon K. R, Thattil A.(2018) Academic Stress and its Sources Among University Students. Biomedical and Pharmacology Journal 11(1):531-537.Available from: http://biomedpharmajournal.org/?p=19485

Reynolds, Esther (2015) Perceived Stress and Suicidal Behaviors in College Students: Conditional Indirect Effects of Depressive Symptoms and Mental Health Stigma". Undergraduate Honors Theses. Paper 284. https://dc.etsu.edu/honors/284.

Rebecca P. Ang & Vivien S. Huan(2006) Child Psychiatry and Human Development vol 37(2):133-43.

Robakowska, M., Tyrańska-Fobke, A., Walkiewicz, M., & Tartas, M. (2018). Adaptive and maladaptive perfectionism, and professional burnout among medical laboratory scientists. Medycyna Pracy,69(3), 253-260.

Ronald C. N. Oginyi, Ofoke S. Mbam & Martin O. E. Nwoba (2018). Personality Factors, Academic Stress and Socio-economic Status as Factors in Suicide Ideation among Undergraduates of Ebonyi State University, Asian Social Science; Vol. 14, No. 9; 2018 25-37

Saleem, M.; Adeeb, M.; Hafeez, S., Siddique, A., & Qasim, A. (2018). Academic Suppot and Academic achievement of university students: mediating role of academic stress. Journal of research & Reviews in social sciences Pakistan, (1),72,81.

Shahnaz, A., Saffer, B. Y., & Klonsky, E. D. (2018). The relationship of perfectionism to suicide ideation and attempts in a large online sample. Personality and Individual Differences, (130), 117-121.

World Health Organization (2014). Preventing Suicide: A Global Imperative. Geneva. Retrieved from http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/131056/1/9789241564779_eng.pdf?ua=1